

سياسة أخلاقيات البحث في كلية الدفاع الوطني

رقم السياسة	إصدار رقم 1.0
تاريخ الموافقة	20 نوفمبر 2019
تاريخ دخول حيز التنفيذ	
تاريخ المراجعة	20 نوفمبر 2019
الجهة المسؤولة	قائد جناح الدراسات والبحوث
الجهة المسؤولة عن التنفيذ	رئيس شعبة البحوث – جناح الدراسات والبحوث

المحتويات

4	التعريفات	1
4	الغرض	2
4	سياسة أخلاقيات البحث	3
4	سياسة أخلاقيات البحث العلمي التي تشمل عناصر بشرية	4
5	الإرشادات الأخلاقية لإجراء البحوث في كلية الدفاع الوطني	5
5	الموافقة المدروسة	5.1
6	الخداع	5.2
6	إرشادات أخلاقية أخرى	5.3
6	قائمة الاعتبارات الأخلاقية	5.4
7	عدم الالتزام بهذه السياسة	6

1 التعريفات

لأغراض هذه الوثيقة، تُستخدم التعريفات التالية:

(ك.د.و): كلية الدفاع الوطني

(ل.ب): لجنة البحوث

(م.ك): مجلس الكلية

2 الغرض

تؤكد هذه السياسة التزام كلية الدفاع الوطني بقواعد السلوك الأخلاقي في كافة الجهود والعمليات البحثية، والهدف منها تحقيق التميز في تطوير البحوث مع تعزيز المعايير الأخلاقية السليمة، التي تعتبر شرطاً مسبقاً لتطوير بحوث متميزة.

3 سياسة أخلاقيات البحث

يجب على الباحثين في كلية الدفاع الوطني الالتزام بالمعايير الأخلاقية الرفيعة التي تتماشى مع سياسات النزاهة وقواعد السلوك في الكلية ومع قوانين دولة الإمارات العربية المتحدة. كما يجب على كافة أعضاء هيئة التوجيه والباحثين والدارسين في الكلية التأكد من امتثال بحوثهم للمعايير الأخلاقية الخاصة بالكلية، وإدراج قسم حول إجراءات مراجعة أخلاقيات البحث عند تقديم مقترحات مشاريع البحوث ذات الصلة بالكلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، تتولى لجنة البحوث الإشراف على الالتزام بأخلاقيات البحث عند إجراء البحوث في الكلية، إلى جانب رفع توصيات تأديبية مناسبة بشأن حالات سوء السلوك الأخلاقي إلى مجلس الكلية.

4 سياسة أخلاقيات البحث العلمي التي تشمل عناصر بشرية

العناصر البشرية هم الأفراد الذين يحصل منهم الباحث على بيانات أو معلومات خاصة مميزة، والبحوث التي تشمل عناصر بشرية هي عبارة عن شراكة أخلاقية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل بين الباحثين والمشاركين. ويتوقع الأفراد المشاركون في البحث عدم نشر البيانات واحترام سرية المعلومات التي تم الحصول عليها لأغراض محددة. تحدد أخلاقيات البحث سلوك الباحث وتوضح حقوق المشاركين في البحث وأي موظفين آخرين مشاركين في هذه البحوث. وينبغي، لدى إجراء البحوث، حماية المشاركين في البحث من أية إضرار جسدية ونفسية واجتماعية وصحية أو تلك التي تنتقص من قيمهم وكرامتهم عند المشاركة في البحث. ويتعين على الباحثين بيان كيفية حماية خصوصية الأفراد المشاركين في البحث والحفاظ على سرية البيانات أثناء الجهود البحثية بوصفها جزءاً من مقترح البحث، كما يجب عليهم ضمان الحد من المخاطر التي قد يتعرض لها

الأفراد المشاركين أثناء إجراء البحوث. ويتعين على الباحثين اتباع الإرشادات الأخلاقية لضمان عدم إلحاق أي ضرر بدني أو نفسي بالمشاركين. وسيتم مناقشة الإرشادات الأخلاقية في القسم التالي.

5 الإرشادات الأخلاقية لإجراء البحوث في كلية الدفاع الوطني

عندما يتم إجراء أي بحث يشتمل على عناصر بشرية، يجب التأكد من الحصول على الموافقة المدروسة من كل فرد يرغب في الخضوع للدراسة البحثية، وعدم خداعه، ومنحه حق الانسحاب، وحمايته من الضرر العقلي والبدني، وضمان السرية والخصوصية وعدم الكشف عن الهوية. وعند تقديم المقترح البحثي، يتعين على الباحثين شرح المخاطر وكيفية التعامل مع المشاركين، ونماذج الموافقة، وورقة المعلومات البحثية، ومعالجة البيانات، وتحديد مسائل السرية والخصوصية.

عندما يُجري أحد أعضاء هيئة التوجيه بحثاً يستعين فيه بأفراد لأغراض الدراسة، فمن المهم ألا يتم إجراء هذا البحث إلا بعد تقديم طلب إلى لجنة البحوث. ويجب على الباحث إكمال نموذج طلب الدعم البحثي وإرساله في التواريخ المذكورة في سياسة طلب الدعم البحثي.

يجب على كل دارس يعمل على مشروع التخرج ويرغب في إجراء بحوث تشمل عناصر بشرية (على سبيل المثال، المقابلات والدراسات الاستقصائية)، أن يحدد ذلك في المقترح الرسمي لمشروع التخرج، والذي من المقرر إجراؤه في نوفمبر من كل عام، وبناء عليه تستعرض لجنة مشروعات التخرج جميع تلك الطلبات.

5.1 الموافقة المدروسة

يجب على الباحث الحصول على الموافقة المدروسة من الأفراد المشاركين في البحث، وذلك قبل بدء مرحلة جمع البيانات. ويقوم الباحثون بإعداد نموذج يتضمن الغرض من البحث والوقت الذي سيستغرقه المشارك للانتهاء من إجراءات الدراسة البحثية. كما يشمل النموذج أيضاً المخاطر والفوائد المحتملة التي قد تنتج عن البحث، وضمان سرية النتائج، وحق المشارك في الانسحاب في أي وقت دون عقوبات أو جزاءات. إذا قام المشارك بإرجاع النموذج ووافق على المشاركة، عندها تعتبر عملية الموافقة المدروسة مكتملة.

5.2 الخداع

الخداع هو إخفاء المعلومات لتضليل المشاركين إزاء الإجراءات أو الأعمال التي قد لا ينفذونها إذا عرفوا حقيقتها. يقوم الباحثون بعرض إيجاز للمشاركين عن كل بحث لشرح جميع جوانب الدراسة، حيث تتم الإجابة على جميع أسئلة المشاركين خلال هذا الإيجاز للمساهمة في توعيتهم والتغلب على أية صعوبات أو مضايقة تتسبب فيها الدراسة.

5.3 إرشادات أخلاقية أخرى

من بين المسائل الأخلاقية المهمة في مجال البحوث هي توفير الحماية من الضرر العقلي والبدني. يجب على الباحثين التصدي لأية مخاطر قد يتعرض لها المشاركون في البحث. وهناك مسألة أخرى تم تناولها وهي السرية وعدم الكشف عن الهوية، ولن يكشف الباحثون بالطبع عن المعلومات والبيانات التي يمكن استخدامها لتحديد هوية المشاركين بغرض الحفاظ على السرية.

5.4 قائمة الاعتبارات الأخلاقية

عند تقديم مقترح بحثي إلى مجلس البحوث بكلية الدفاع الوطني، يجب أن يتضمن قسماً لقوائم الاعتبارات الأخلاقية والتي تشمل ما يلي عند الاقتضاء:

1. إقرار أخلاقيات البحث: بيان يوضح فهم الباحث والتزامه باحترام أخلاقيات البحث في كلية الدفاع الوطني وقوانين دولة الإمارات العربية المتحدة.

2. المخاطر: هي الأخطار المحتملة التي قد يتعرض لها المشاركون في البحث، والتي يجب تناول طرق وتدابير التعامل معها في مقترح البحث، سواء أكانت جسدية أم نفسية.

3. ورقة المعلومات: هي التي تحدد بوضوح الأهداف البحثية، ويجب تقديمها للمشاركين المحتملين في البحث قبل الحصول على الموافقة المدروسة.

4. الموافقة المدروسة: يجب الحصول على نموذج الموافقة المدروسة متضمناً توقيع المشارك في البحث وإرفاقه مع مقترح البحث قبل بدء إجراء البحث.

5. السرية وعدم الكشف عن الهوية: يجب تناول كافة المسائل المتعلقة بحماية خصوصية المشاركين في البحث، وحماية البيانات في مقترح البحث.

6. الخداع: إذا تطلب تنفيذ البحث استخدام أسلوب الخداع، فيجب على الباحث أن يبين الهدف من استخدام هذه الأسلوب.

7. اعتبارات أخلاقية أخرى: إذا كانت هناك مسائل أخلاقية أخرى تتعلق بالبحث، يجب على الباحث تناولها في هذا القسم.

8. نشر نتائج البحث: يجب تخصيص قسم من ضمن مقترح البحث ليتضمن آلية نشر استنتاجات البحث.

6 عدم الالتزام بهذه السياسة

عدم التزام الباحثين بأي جانب من جوانب هذه السياسة يمكن أن يعتبر سوء سلوك بحثي يتطلب إجراء تأديبي وفقاً لدليل أعضاء هيئة التوجيه.